—※٤١٠※— | —※السنة الرابعة※—

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Respon

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية: التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك: في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات: يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٢٧ صفر سنة (١٣٤٩) هـ — ※الاربعاء※ — (الموافق ٢٣ تموز ١٩٣٠)

الحال المخيفة في القطر المصري · اضطرابات خطيرة في القاهرة وبورسعيد

خطورة الحال في مصر

تتطور الحال في مصر تطوراً خطيراً، وتقع في كل يوم تقريباً في سائر انحاء القطر المصري مظاهرات لا تلبث ان تتحول الى اضطرابات، بل الى معارك دامية تنشب بين الشعب المصري وقوى البوليس والجيش المصري فتسيل فيها الدماء وتزهق الارواح.

والازمة الحاضرة التي استحكمت حلقاتها في مصر هي ازمة الدستور. فالدستور المصري اصبحت تنتهك حرمته كل عام وزارة جديدة، والبرلمان المصري اغلق في مدة خمس سنوات ثلاث مرات وعطلت احكام الدستور واستبيحت الحريات، ونشأت عن ذلك اضطرابات وازمات اعاقت سير القضية المصرية نحو حريتها الكاملة، واضرت بالحال التجارية والاقتصادية اضراراً كبيراً.

وقد بلغت الازمة الحاضرة في مصر مبلغاً خطيراً لم تبلغه ازمة اخرى من قبل حتى قال العارفون ان الحال الان اكثر خطورة منها في سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٥. فالأزمة القائمة الان بين الوفد المصري والسراي وصلت الى درجة اصبح يخشى معها من تدخل الانكليز تدخلاً فعلياً بحجة حماية العرش او حماية ارواح الاجانب او حماية كليهما معاً، وان كان الانكليز يقولون الان بلسان المستر ما كدونلد ان انكلترا لاترغب في التدخل في شؤون مصر الداخلية كما انها لاترغب في ان تتخذ اداة للاعتداء على الدستور.

فبعد اضطرابات بلبيس والمنصورة وقعت اضطرابات في الاسكندرية كانت في الحقيقة اشبه بمعركة حربية كبيرة. ووقعت في هذين اليومين اضطرابات خطيرة في القاهرة وبور سعيد وجهات أخرى لم تتصل بنا تفاصيلها بعد لأن الصحف المصرية لم تصل (الثلاثاء) الى القدس لنطلع منها على تفاصيل ما جرى في يوم الاثنين وهو ٢١ (تموز) الذي ينتهي فيه أمد المرسوم الذي اصدرته وزارة اسماعيل صدقي باشا بتأجيل انعقاد البرلمان شهراً واحداً.

ويظهر ان الحال بلغت من الخطورة مبلغاً اضطر الحكومة الى اغلاق بقية الصحف اوالى منع اصدارها الى خارج القطر المصري لئلا تنقل تفاصيل الاضطرابات

وها نحن ننشر التفصيلات التي تلقيناها بالتلفون صباح الامس من القاهرة

الانباء التلفونية «خصوصي للجامعة»

الاضراب المخيف في القطر المصري

كانت الحال في سائر القطر المصري تنذر بشر مستطير في يوم الأحد. وفي يوم الأثنين (٢١) يوليو وهو اليوم المعين لانعقاد البرلمان كانت الحال مخيفة جداً فأضرب القطر المصري كله اضراباً عاماً. وانبثت القوى العسكرية في سائر البلاد واحاطت بالبرلمان قوة كبيرة من الجند تلبس الخوذ الفولاذية.

مذكرة البرلمان الى جلالة الملك

وقد قدم اعضاء البرلمان المصري مذكرة الى جلالة الملك فؤاد يطلبون فيها من جلالته ان يأمر بفتح البرلمان في يوم السبت بموجب احكام الدستور ولم ترد السراي بعد على طلب البرلمان.

اما البرلمان فلم يجتمع كما كان الوفديون قرروا، وذلك تفادياً من حصول مذبحة بين الشعب وبين الجيش تؤدي الى ازهاق النفوس البريئة وقد قرروا تأجيل الاجتماع الى يوم السبت وهم ينتظرون جواب جلالة الملك على المذكرة.

الاضطرابات بالقاهرة وبورسعيد

وقد حصلت اضطرابات خطيرة يوم الاثنين في القاهرة وبور سعيد اذ قام الشعب بمظاهرات كبيرة فرقها البوليس بالقوة وجرح من جراء ذلك ثمانون شخصاً في القاهرة وقتل اثنان.

اما في بور سعيد فجرح نحو ١٥ من الاهالي وقتل واحد وجرح من رجال البوليس ١٥ ايضاً. وقد تمكن البوليس من تفريق المتظاهرين بعد اطلاق الرصاص عليهم وساعده في ذلك الجيش المصري.

الاعتداء على علي ماهر باشا

وبينما كانت سيارة علي ماهر باشا وزير المعارف تجتاز احد الشوارع بسرعة امطرها الشعب وابلاً من الحجارة فاصاب حجر علي ماهر باشا وجرحه جرحاً بسيطاً

الحال في يوم الثلاثاء

وقد جنحت الحال للهدوء في يوم الثلاثاء نوعاً ما وبدأ التجار وارباب الأعمال بفتح حوانيتهم ولكن النفوس لا تزال هائجة وقلقة. وينتظر الناس ماذا سيتم يوم السبت.

عدم صدور الصحف المصرية الى فلسطين

اما صحف القاهرة فلم يسمح باصدارها الى فلسطين والى جهات القطر الأخرى لئلا تزيد أخبار القاهرة المخيفة في قلق الأفكار

وقد أصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً طلبت فيه من الناس ان يواصلوا اعمالهم كالمعتاد ويجنحوا الى الهدوء والسكينة. وستصدر الحكومة اليوم (الثلاثاء) بلاغاً رسمياً آخر.

انصفوا العرب

عريضة رفعها بعض اللوردات الى رئيس الحكومة البريطانية

نشرت مجلة النيرايست بتاريخ ٣ تموز الجاري صورة مذكرة رفعها كل من اللورد ستراسبي، والدر ميشيل أودير، والايدي جاردين، والمس أستر بليث، واللفتننت كولونل ماك كوناغي، والمس مارغريت فاركهارسون، والسر برسي وبلر، والمس مور، والأرل هو، واللورد أرنست هاملتون، والأب آلجرنون وارد، الى رئيس الوزارة البريطانية يطلبون فيها أنصاف العرب في فلسطين واعطائهم حقوقهم وهذا نص ترجمتها:

«نود ان نلفت انظاركم الى الموقف الشديد الخطورة في فلسطين، الناتج عن انتشار عدم الرضاء بين الشعب العربي الذي تحكمونه طبق تصريح بلفور. أن هذه الوثيقة — وثيقة بلفور — تنص على أنشاء وطن لليهود في فلسطين وليس جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، وتنص كذالك على وجوب حماية حقوق جميع الشعوب القاطنة في البلاد. وان الذي نخشاه الآن أن تزداد حركة الاستياء بين أبناء العرب في فلسطين، من جراء الاستمرار على هذه السياسة غير المعقولة، ويصبح موقف بريطانيا شديد الصعوبة.

ولذا فنحن نطلب من الحكومة البريطانية أن تنظر بعين الاعتبار اذا كان في الامكان عدم السير على خطة بلفور الضارة بمصالح الاكثرية في البلاد، وان تسير على سياسة لا تتنافى مع مصالح الفريقين.»

الجاسوسية والجواسيس

كثرت في هذه الأيام اخبار الجواسيس ورددت ذكرهم الصحف ولهجت بهم الألسن، وباتت الجاسوسية حديث القوم في مجتمعاتهم واصبح الخوف من الجواسيس حجة يرجع اليها المرء ليفر من المسؤولية العظمى التي تترتب عليه لعدم قيامه بواجباته الوطنية في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه البلاد وفي هذا الصراع القائم بين الامم المغلوبة على امرها وبين دول الاستعمار.

تسأل خطيب المسجد عن سبب اهماله تنبيه المصلين عما يحيق بهم وبوطنهم من الاخطار وعما تبيته دول الاستعمار للقضاء على الاسلام والمسلمين فيقول لك: اخاف الجواسيس.

تسأل خطيب ناد او جمع لماذا لم يشرح قضية من القضايا الوطنية وردت في خطابه شرحاً وافياً يقتضيه الموضوع وحالة البلاد فيجيبك: أرهب الجواسيس.

تقول لمحدثك في امر وطني ارفع صوتك ليسمعك من تتحدث اليهم فيلتفت يمنة ويسرة ويجيبك هامساً:

افزع من الجواسيس

تدعو الناس لاجتماع يتذاكرون فيه بقضية وطنية فيتهرب بعضهم رقا من الجواسيس.

وفي اعتقادي أن هذا الخوف والنزاع وهذه الرهبة والخشية لا يتذرع بها الا كل ضعيف في وطنيته، ضعيف في ايمانه، ضعيف في عقيدته، يتهرب من القيام بواجباته كي يرضي نفسه ويتخلص من وخز ضميره وعذاب وجدانه بمثل هذه المزاعم الباطلة والحجج الواهية.

ان اعمال الذين يشتغلون في الامور الوطنية تنقسم الى قسمين وهي اما أن تكون سرية او علنية، فاذا كانت سرية فينبغي على القائمين بها ان يكونوا من المقدرة والدهاء بحيث لا يمكنون احداً من الاطلاع عليها والا فليسوا اهلاً للاضطلاع بهذا العبء، وخير لهم وللوطن وقضيته ان يتركوا الاضطلاع به لغيرهم.

وان كانت علنية فمن الهزل والسخف أن نخشى من وصول اخبارها الى مسامع الحكومة الغاصبة لأن في هذه الخشية دليل الخور في العزيمة والجبن المعيب والدعوة المزيفة في الوطنية.

ان من يتصدى للأعمال الوطنية ومقارعة الاستعمار ومصارعة الظلم ومكافحة البغي ينبغي أن يوطن نفسه على القتل والنفي والحبس والتعذيب والارهاق، والا فهو هازل لا جاد وهو غير اهل للزعامة والعمل فليتركها لغيره.

وبعد فلا تصدقن ايها القارئ الكريم من يدعي بأن ما يقعده عن العمل بواجباته الوطنية انما هو خوفه من الجواسيس وخشيته من الجاسوسية، واعتقد معي ان الخوف من الجواسيس والجاسوسية حجة راجع اليها ضعاف الوطنية، ضعاف العقيدة، ضعاف الايمان. فاذا قالها احد فاهمس في اذنه: انما انت مزيف؟ انما انت جبان؟

نابلس: «ابو الحكم»

***

في لجنة البراق الدولية

تابع جلسة بعد ظهر الثلاثاء في ١٩ صفر ٣٤٩ — جلسة صباح الأربعاء في ٢٠ منه

شهادة السيد الهلالي مندوب الجزائر
حاكم مقاطعة القدس يتكلم على الحالة الراهنة

تابع جلسة بعد ظهر الثلاثاء

شهادة السيد الهلالي

دخل الشاهد وأخذ يجيب على اسئلة فضيلة الشيخ راغب افندي الدجاني بما يلي:

انا الهلالي بن محمد بن طاهر من قسطنطينة من بلاد الجزائر. عمري ٣٢ سنة وقد قدمت منذ شهرين الى هنا بسبب الاضطرابات التي حدثت بين العرب واليهود بشأن البراق. وكانت الجمعية الاسلامية في الجزائر التي يبلغ عدد المنتسبين اليها اكثر من ٣٠٠،٠٠٠ شخص، قد عقدت اجتماعا اثر الاضطرابات في فلسطين القيت فيه المحاضرات والخطب الحماسية، ولكن الحكومة الافرنسية خشيت عاقبة الامر واسكتت الناس. وعندئذ اختارت الجمعية خمسة عشر عضواً وكلفتهم ان يطلبوا اذناً من الحكومة ليسافروا الى فلسطين للدفاع عن البراق ولكن الحكومة لم تسمح لهم. وعلى اثر ذلك ذهب مناستة اشخاص الى باريس وألحوا على الحكومة بالسماح لهم بالسفر الى فلسطين للدفاع فلم يسمح لهم ايضاً، ولكني تمكنت وحدي لاتصالي ببعض اعضاء المجلس النيابي الافرنسي، ان احصل على اذن فأتيت للدفاع عن البراق الشريف. لم آت الى فلسطين قبل هذه المرة التي زرت فيها البراق الشريف وتبركت منه.

س — ماذا يعتقد المسلمون في الجزائر في البراق؟ ج — ان مسلمي الجزائر يعتقدون اعتقاداً كلياً بكل ما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف ويقدسون ما جاء فيها.

س — ما اعتقادكم في الحائط الغربي للحرم الشريف؟ ج — هو مقدس لأنه جزء من الحرم الشريف، وخاصة الحجارة التي داسها براق النبي الكريم. س — ايجوز استعمال الاماكن المقدسة لغير الامة التي تعود اليها ج — هذا مستحيل.

الياش يناقش الشاهد

س — قلت ان اباك كان يزور فلسطين فهل اخبركم شيئاً عن صلاة اليهود عند البراق ج — كان يخبرنا ان اليهود لهم مكان مقدس يزورونه يسمونه (النبي موسى) وانهم يعتقدون ان الروح الالهي موجود في الحائط فيزورونه ايضاً للدعاء. س — اذا سمعت انهم كانوا يزورون المحل ويدعون فيه فهل هذا شيء تعرفه الصوفية؟ ج — ربما يعرف بعضهم هذا. س — هل سمعت من ابيك انهم اعترضوا على زيارة اليهود للبراق؟ ج — لا. س — أتعتقد انه كان في العصر الماضي اناس صالحون في القدس ج — نعم. س — اتعتقد ان اولئك الصالحين لم يعترضوا حينئذ لأنهم لم يروا ما يستوجب الاعتراض؟ ج — لا اعلم فهذا يتعلق بأهالي البلاد. س — هل كنتم تهتمون للمحل قبل اطلاعكم عليه في الصحف؟ ج — طبعاً لأنه محل مقدس عندنا ونأتي لزيارته. س — لماذا لم يسبق لكم احتجاج قبل الاضطرابات ج — لأننا لم نسمع قبل الاضطرابات ان لليهود مطامع في الحرم. فهذا اخافنا من جهة، ومن جهة اخرى خشينا على وقف المغاربة وهرعنا للمحافظة عليه. س — عندما اعتزمت المجيء الى هنا فهل حصلت على ورقة اعتماد من الجمعية الاسلامية؟ ج — انا لم اجيء الى هنا ممثلاً سياسياً بل جئت مدافعاً دينياً.

شهادة يوسف ابو لهله

دخل الشاهد. فقال ان اسمه يوسف خليل ابو لهله عمره ٦٨ سنة، مسيحي ارثوذكسي. اشتغل في رصف البراق مدة ٣٥ سنة على حساب ابي سمعان الزنانيري متعهد البلدية بعدما رصفوا حارة المغاربة. وقد كان الممر مرصوفاً بحجارة صغيرة من قبل فرفعوها ومهدوا المكان لرصفه بالبلاط الجديد. (رفعت الجلسة الى الغد)

الجلسة السابعة عشرة

في صباح الاربعاء في ٢٠ صفر ٣٤٩

الرئيس: سيأتي شاهدان من الحكومة لاعطاء شهادتيهما اليوم وهما المستر كيث روش حاكم القدس والمستر ميلز.

شهادة المستر كيث روش

الرئيس: ما اسمكم؟ ج: انا كيث روش حاكم مقاطعة القدس. جئت الى فلسطين سنة ١٩١٩ وكنت مساعداً للسكرتير العام ثم ذهبت الى انكلترا وعدت الى القدس سنة ١٩٢٥ فعينت مساعداً لحاكم حيفا ثم عدت الى القدس سنة ١٩٢٩ فعينت حاكماً عليها ولا ازال الى الآن. الرئيس: ماذا تعلمون عن حوادث البراق. ج: ان الحكومة اصدرت تعليمات بهذا الشأن، وقد نفذتها ولا تزال مرعية الى الآن، وقد وجدت الحكومة صعوبات في وضع حد حاسم لهذه المسألة. واهم النقاط التي لم تتناولها التعليمات هي:

١ — مسألة الذكر وهذه احتج اليهود فيها على المسلمين (وقد تم الاتفاق على ان لا يجرى الذكر حين صلاة اليهود)

٢ — مسألة الصلاة وهذه احتج المسلمون فيها على اليهود ٣ — تاريخ استعمال طقوس العبادة هل كان قبل الحرب ام بعدها؟ ٤ — الحق في استعمال القناديل وأواني الشرب ٥ — حي المغاربة والشحاذون. (منعت الحكومة وجود الشحاذين اليهود). ٦ — صلاة اليهود الاجماعية (أي التي يحضرها عشرة اشخاص الم يبت فيها). ٧ — توسيخ الجدار ومحو الكتابة المنقوشة عليه (منع وضع هذه الكتابة أو محوها). ٨ — رفع اصوات اليهود في الصلاة. ٩ — استعمال الشموع في اليد. احتج المسلمون عليها (وقد منعت) ١٠ — تعليق اشياء على حائط المغاربة. احتج المسلمون على اليهود (وقد منعت) ١١ — التصوير. احتج المسلمون على اليهود بشأنه (وقد منع) ١٢ — الأذان. احتج اليهود على المسلمين بشأنه (ولم يبت فيه بعد) ١٣ — الروائح الكريهة. احتج اليهود فيها على المسلمين (وقد ابديت ملاحظات بذلك واهتمت البلدية بالامر) ١٤ — وضع اوراق الصلوات في الشقوق (وهذا منع). وعند الاحتلال في سنة ١٩١٧ وزع الجنرال اللنبي على الاهالي منشوراً كتب بالعربية والعبرية والانكليزية والايطالية والافرنسية، وقد جاء فيه ان كل بناء للعبادة أو أثر أو مقام او مكان مقدس او وقف أو محل جرت العادة أن يصلي فيه سيحافظ عليه ويحمى وفقاً للعادات المرعية بين الذين يقدسون او يحترمون ذلك المحل، وهذا الاعلام مبني على صك الانتداب المادة ١٣ التي تنص على ان الحكومة المنتدبة تتولى كل مسئولية في حفظ الاماكن الدينية المقدسة وتأمين الذهاب اليها وحرية العبادة. وقد سعى السر رونالد ستورس حاكم القدس السابق ان يطلع على مستندات بشأن البراق فوجد مع المسلمين شيئاً ولكن لم يجد مع اليهود الا قليلاً جداً، وقد قرر المندوب السامي بعض تعليمات تتعلق بالبراق والنزاع حوله. واقول ان ادارة الستاتوكو صعبة جداً. وقد رفعت لنا شكاوى من الفريقين لم نسمع بها سابقاً كاقامة حفلة رقص من طرف اليهود وشرب الخمور عند الحائط، وحمل الشموع الذي منعناه منذ ثلاثة أيام. ومن جهة الادوات التي يجوز استعمالها فقد ختمناها أي ختمنا الاناء ماء وطاولة. واما مسألة تعيين الشماس فهذا عائد الى الطائفة ولا دخل فيه للحكومة. بقيت هناك نقط لم اذكرها كما انها لم ترد في تعليمات فخامة المندوب السامي وهي البناء الذي اقامه المسلمون جنوبي الحائط ولكن بعد ان اعطى المندوب اذناً بذلك في ١١ حزيران سنة ١٩٢٩.

الرئيس: هل تعلمون متى ابتدأت الشكاوى في هذه المسألة؟ ج مسألتا الذكر والاذان نشأتا سنة ١٩٢٩ واصوات اليهود في الصلاة شكا المسلمون منها مرات عديدة اما حمل القناديل فلم ترد الينا شكوى بشأنها الا منذ ايام.

ومسالة تعليق البرانيط على حائط المغاربة شكا المسلمون منها منذ ثلاث سنوات، والشكاية من الشحاذين اليهود كانت في السنة الماضية، والشكوى من الروائح الكريهة لا اعلم بها الا منذ ايام قليلة، والصور شكا المسلمون منها مرات عديدة اما مسائل النقوش الكتابية فهي جديدة. وما يختص بالصلاة فقد امرني المندوب السامي سنة ١٩٢٨ فنشرت اعلاناً وعلق على جدار البراق جاء فيه تعيين وقت صلاة اليهود من بعد ظهر الجمعة الى غروب السبت واحترام اليهود اثناء صلاتهم ولكن نزعت يد مجهولة هذا الاعلان ثاني يوم. الرئيس — كيف كانت شؤون الصلاة واستعمال الادوات لما توليتم منصبكم. ج — كان البعض يجلب كرسياً أو مقعداً للجلوس عليه، ورأيت بنفسي احد العجزة جالساً على كرسي ولكن الحكومة حظرت على اليهود ذلك وطالما شكا اليهود انهم يقعدون على صفيحة من التنك وانهم يريدون الاذن بجلب مقعد او كرسي فلم آذن لهم وأجبتهم ان الحكومة لم تخولني ذلك. الرئيس — اكانت شكاوى المسلمين ترفع اليكم؟ ج — نعم بكل شدة مراراً عديدة لأنهم يقولون ان التعليمات جاءت مخالفة للستاتوكو. وصعوبة المسألة في الحالة الراهنة ان حكومة تركيا لم تسر على سياسة واضحة بل اتخذت سياسة (معليش). باردي — هل لاحظت فرقاً بين صلاة اليهود من حين تعيينكم الى اليوم عند الحائط؟ ج — اقول ان صلاتهم عند الحائط سارت على نظام اكثر من قبل، كما ان المصلين اليوم تزايدوا عما كانوا قبلاً، ولكنه يوجد تغيير شكلي وبسيط. باردي — كيف حصلتم على الستاتوكو. ج — حصلنا عليه من مصادر عديدة؟ الرئيس — كيف نشأت العادة بزيارة الجدار. ج — نشأت من قديم منذ اجيال متعاقبة اما عن اذن او عن تسامح.

الياش يناقش الشاهد

الياش — اكان القدس يحكمها متصرف قبل الاحتلال؟ ج — نعم. س — من كان يتولى مجلس الادارة؟ ج — انا لست خبيراً في الادارة التركية س — هل اوراق المتصرف لا تزال موجودة ج — لا. س — هل كان المتصرف مستقلاً ام يرجع بأموره الى الآستانة؟ ج — لا اعلم. س — هل استنتج ان الكتاب الابيض بني على جميع معلومات التي حصلت عليها الحكومة؟ ج — لا اعلم لأن الكتاب الابيض وضعته حكومة جلالته. س: هل وجدتم ان ما ورد في الكتاب الابيض مطابق للمعلومات التي كنتم تعملون بها؟ ج: انني اوافق على الكتاب الابيض. س: هل افهم منكم ان التعليمات لا تختلف عن تلك التي اتبعتها الحكومة؟ ج: لا تختلف س: اكانت المعلومات مبنية على مصادر حيادية من غير العرب واليهود؟ ج: انها مبنية على الاذن والسماح والمنح السابقة س: هل حصلت شكاوى من اليهود؟ ج: نعم ولكن كل شيء لا تسمح به التعليمات لا يمكن ان يسمح به، منه

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار

محمد علي باشا

يشكر اهالي فلسطين

تفضل حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا قبيل سفره فطلب منا أن نشكر بلسانه مالقيه من حسن الوفادة والاكرام من الفلسطينيين طول مدة اقامته بالقدس ، ومعاليه يخص بشكره الاشخاص الذين تفضلوا بزيارته والذين احتفلوا به في القدس ورام الله وبيت لحم ، والذين لم يتمكن من تلبية دعواتهم لضيق الوقت ، ويرجو من الجميع ان يتفضلوا بقبول معذرته وان يعتبروا هذا الشكر موجهاً الى كل منهم على حدة . وقد اعرب معاليه عن اغتباطه بهذه الزيارة التي اتاحت له التعرف على رجالات فلسطين واهل الفضل فيها ، وعن سروره بتوثيق اواصر الولاء والروابط الادبية والقومية بين القطرين الشقيقين مصر وفلسطين على ممر الايام .

فنحن نزولاً على ارادة معاليه نسجل هذا الشكر وان كنا نرى أن الفلسطينيين هم الذين يجب عليهم ان يتقدموا الى شكر معاليه لما بذل من الجهود القيمة في سبيل الدفاع عن قضية البراق الشريف ، ولما تجشم من المشاق وتكلف من المتاعب . ونحن بدورنا نشكر معاليه بلسان الفلسطينيين اجل شكر ونشكر عطف الشقيقة الكبرى مصر ونرجو دوامه وتوثقه على ممر الايام

سفر محمد على باشا

ووداعه على المحطة

في الساعة الثامنة من صباح الامس (الاثنين) احتشدت محطة القدس بعدد كبير من الوجهاء والافاضل الذين قدموا لوداع صاحب المعالي محمد علي باشا الذي اعتزم السفر الى القاهرة بعد ان قام خير قيام بدفاعه البليغ عن حقوق المسلمين في البراق الشريف امام اللجنة الدولية .

وقد عرفنا بين الموجودين حضرات اصحاب السعادة والسماحة والعزة والفضيلة كاظم باشا الحسيني ، الحاج امين افندي الحسيني ، احمد زكي باشا ، الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، صادق بك ابو خضرا ، علي بك جار الله ، مصطفى بك الخالدي ، اسحق بك البديري ، روحي بك عبد الهادي ، اسعاف بك النشاشيبي ، الشيخ محمد افندي الصالح ، يعقوب افندي فراج ، الشيخ عبد القادر افندي المظفر ، الشيخ سعود افندي العوري ، الشيخ امين افندي العوري ، الشيخ توفيق افندي الطيبي ، جودة افندي النشاشيبي ، انسيب بك ابكاريوس ، فخري بك الحسيني ، الشيخ عارف يونس الحسيني ، جودة افندي درويش ، اسحق افندي درويش ، فخري بك النشاشيبي ، عجاج افندي نويهض ، مغنم افندي مغنم ، جميل افندي وهبه ، ومن الصحفيين عادل افندي جبر ، بولس افندي شحادة ، وصاحب هذه الجريدة ، وعدد كبير آخر ازدحم بهم رصيف المحطة

وظل محمد علي باشا يتحدث الى الحاضرين بلطفه المعهود حتى قرع جرس القطار حيث ودع المحتفلين ، واحداً واحداً ثم سار القطار بين التصفيق الشديد ، والكل آسف على فراق معاليه وشاكر له مابذله من الجهود القيمة المشكورة في سبيل فلسطين وقضية البراق الشريف .

اجتماع

السيدات العربيات

عقدت جمعية السيدات العربيات في القدس اجتماعاً عاماً حضره مندوبات عن جميع بلدان فلسطين في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الخميس المنصرم . وقد حضره ٢٠ مندوبة . وافتتحت الجلسة السيدة وحيدة الخالدي رئيسة الجمعية فرحبت بالمندوبات . ثم قرأت عقيلة مغنم افندي مغنم تقريراً ضافياً عن اعمال اللجنة ، وتلت الآنسة شهندة دزدار دخل اللجنة وخرجها منذ تأسيسها . ثم قررت المندوبات القرارات التالية :

١ — تأييد اعضاء اللجنة التنفيذية الحاضرة الى ان يعقد مؤتمر آخر .

٢ — أن تلبس المندوبات لباساً وطنياً .

٣ — ان يعقد المؤتمر القادم في القدس .

٤ — ان تخصص ١٠ جنيهات كجائزة للسيدة التي تلبس اجمل لباس عربي وطني

٥ — ان تعقد الجمعيات اجتماعاً عاماً مرة واحدة في كل ٤ اشهر بقصد التعارف ، وسيكون الاجتماع المقبل في يافا .

٦ — ان تنفرد كل جمعية بعمل ينفق ريعه في مشترى الأراضي .

وبعد ان تناولت المندوبات الشاي في فندق الداروطي انفرط الاجتماع .

العراق تشاطر فلسطين

خطبها الأليم

جاءنا من الوطني الغيور عبد الحميد افندي الحاج رشيد من سامراء (العراق) كلمة التعزية التالية :

«أن بلدة سامراء ، العربية البحتة والقرشية المحضة ، قد أظلم جوها ، وتكدر صفوها ، للفادح العظيم التي تناقلته الصحف من أعدام ثلاثة من أبطال فلسطين الذين هدروا دماءهم الغالية ضحية للوطن المقدس . على أن فلسطين تفتخر على سائر الامم بمثل هؤلاء الكماة الابطال الذين اتخذوا يوم أعدامهم يوم عرس ، وحضوا ذويهم وقومهم على الصبر والمثابرة على تحقيق أمانيهم ، والدفاع عن وطنهم واستقلالهم ، ومقاومة الصهيونية الجامحة الغاشمة . هكذا تعيش العروبة والاسلام ، وبمثل هؤلاء الابطال تنتصر وتحيا»

السوق الخيرية

في اللد

تقيم جمعية السيدات العربيات في اللد سوقاً خيرية (بازاراً) يوم الاثنين المقبل في ٢٨ تموز الجاري تعرض فيها أنواع مختلفة من الاشغال اليدوية من صنع السيدات اعضاء الجمعية المذكورة . وهذه السوق تقبل كل مساعدة من أشغال يدوية وغيرها يتفضل بها كرام الوطنيين على هذه الجمعية . فنحث كرام الوطنيين على مؤازرة هذا المشروع الخيري .

ملحوظة — من تفضل بارسال شيء من الاشغال مساعدة لهذه السوق الخيرية فليرسلها الى دار الآنسة ليندا كساب سكرتيرة جمعية السيدات في اللد .

دائرة بلدية جديدة

ليهود القدس

انابت جميع الحارات اليهودية في القدس ممثلين عنها وذلك شروعاً في تمهيد السبل للمطالبة بتشكيل دائرة بلدية خاصة لليهود كتلك التي في تل ابيب ، وسيكون من بين اعضائها ، الاعضاء اليهود الذين استقالوا مؤخراً من بلدية القدس .

سفر السر سمبسون

يغادر اليوم (الاربعاء) السر جون هوب سمبسون فلسطين قاصداً بلاد اليونان بعد ان انتهى من القيام بالمهمة التى عهدت به اليها الحكومة البريطانية . وتزعم البالستاين بولتين أن مندوبها علم من حديث جرى بينه وبين السر سمبسون أن البلاد يمكنها ان تتحمل مهاجرين زيادة على المقيمين في البلاد ، على شرط ان تتحسن مرافقها الاقتصادية والزراعية والصناعية .

عطلة المحاكم

تبتدئ عطلة المحاكم الصيفية هذا العام وقدرها ٣١ يوماً ، يوم الاثنين في ٤ آب القادم وفي اثناء هذه العطلة لا تنظر المحاكم في الدعاوى المختلفة الا في الظروف الاضطرارية .

مندوب اندونسيا

يشكر اهل فلسطين

زارنا في ادارة الجريدة الشاب الناهض ، المسلم الغيور السيد عبد القهار مذكر مندوب اندونسيا في الدفاع عن البراق الشريف امام اللجنة الدولية . وقد طلب منا قبل سفره ان نشكر بلسانه ولسان رفيقه السيد ابي بكر الاشعري ، المجلس الاسلامي ، ونادي الشبيبة البيتلحمية خاصة واهل فلسطين عامة لما لقياه اثناء أقامتهما بفلسطين من العطف والمودة الخالصة وهما يأسفان عظيم الاسف لاضطرارهما الى سرعة السفر ولكنهما يضعان نصب اعينهما قضية فلسطين وسيعملان لخدمتها جهد المستطاع .

وقد غادرا القدس مشيعين بالاحترام .

في البراق

ذكرت الصحف اليهودية أن شخصاً مجهولاً رمى حجراً على اليهود في البراق في الساعة السادسة والنصف بعد ظهر الجمعة المنصرم . وقد ثار ثائر اليهود وأخبروا دائرة البوليس ، فأرسلت أحد افراد البوليس وأوقفته عند مدخل الممر حتى انصرفوا .

مدرسة وطنيه للاناث

في حيفا

جاءنا من الآنسة فاطمة شكري طوقان في حيفا أنها عزمت على افتتاح مدرسة وطنية للبنات في حيفا ، لحاجة المدينة الى مدارس وطنية للبنات ترفع مستوى الفتاة الفلسطينية . وقد أسمتها (دار التربية والتعليم) واستأجرت لها دار عزيز افندي الميقاتي في شارع البلان على أن تبتدئ بقبول الطالبات في شهر آب القادم .

والمدرسة على استعداد تام لقبول ابنتي الشهيد العزيز عطا أحمد الزير مجاناً مع تأمين اعاشتهما ريثما تكملا تحصيلهما على حساب المدرسة الخاص .

فنشكر للسيدة الفاضلة حميتها وصدق وطنيتها ، ونأمل ان يصادف مشروعها الجليل اقبالاً وتشجيعاً من الاهالي .

نشر المعاهدة العراقيه

تفيد الأنباء البرقية ان المعاهدة العراقية الانكليزية نشرت ، وقد نشر ملحق ينص على ان الضباط العراقيين يتدربون في بريطانيا وان تكون الاسلحة والمعدات الحربية في العراق هي نفس الاسلحة والمعدات المستعملة في بريطانيا وان يكون للعراق لجنة حربية استشارية مؤلفة من بريطانيين وان يكون لسفير انكلترا في العراق حق التقدم على غيره من السفراء .

لم يعتنق الاسلام

احدى نكات السيد فخري النشاشيبي

ذكرت رصيفتنا مرآة الشرق ان امين بك نخلة من ادباء لبنان المعروفين في زيارته الأخيرة للقدس قد اعتنق الدين الاسلامي وزار الحرم الشريف وصلى فيه . والحقيقة ان حضرته زار الحرم الشريف مع السيد فخري النشاشيبي ولكنه لم يصل فيه ولم يعتنق الاسلام وانما كانت المسألة احدى نكات السيد فخري النشاشيبي المعروفة دسها في روع زميلنا بولص افندي شحادة فجازت عليه ونشر الخبر في مرآة الشرق وقد طلب منا ان ننشر تصحيحاً للخبر فنحن (نطمئن) عائلة الاديب الفاضل امين بك نخلة انه لم يعتنق الاسلام وانه لا يزال كما كان مارونياً لا غبار عليه .

تكريم احمد زكي باشا

والاستاذ الثعالبي

يقيم سعادة جورج بك انطونيوس حفلة شاي تكريمية في منزله في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لتكريم سعادة العلامة احمد زكي باشا والاستاذ عبد العزيز الثعالبي يحضرها عدد وافر من اهل الوجاهة والفضل .

محاكمة صحفي يهودي

شرعت دائرة بوليس القدس في التحقيق مع الخواجة بلانك محرر جريدة (يوروشالايم) التي صدرت بدلاً من دوارها يوم اثناء تعطيلها الأخير .

مولود ذكر

رزق صاحب الفضيلة الشيخ يوسف افندي السلوادي أمام البيرة ومدرسها مولوداً ذكراً اسماه (جار الله) جعله الله من ابناء السلامة وقر به عيون والديه .

حفلات

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

في لجنة البراق الدولية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الكراسي والمقاعد والستار والحاجز ، فكلها امرنا البوليس بمنعها . س : هل كانت تجلب هذه الادوات قبل منعها؟ ج : نعم وقد وضع الحاجز مرتين ثم رفع . س : الم تروا في مدة حكمكم كراسي ومقاعد وطاولة عليها سفر التوراة . ج : لم ار مقعداً ابداً ولكن كنت ارى بعض كراسي الخيم وطالما اعترض المسلمون على وجودها ، ولكن المندوب السامي مشي على سياسة التسامح وليس على اذن . ثم سأله عن الحالة سنة ١٩٢٥ فاجابه الحاكم انه كان في حيفا في ذلك الوقت وسأله ايضاً عن السبب في منع وضع المقاعد والكراسي فاجابه انها اولاً تزعج المارين وثانياً تكسبكم حقاً بوضعها على مر الايام . س: هل كان الاعتراض على كيفية الصلاة ام على استعمال الادوات ؟ ج : على كليهما وكان الاعتراض شديداً على طريقة الصلاة وليس على صلاة معينة ، ولكن كان العرب يقولون انها بدعة واليهود يقولون انهم كانوا يجرونها قبل الحرب . س : اكنت موجوداً في القدس حين صدور الكتاب الابيض ؟ ج : نعم . س: هل ارضى الكتاب الأبيض المسلمين ج : قابلني سماحة المفتي وابدى رضاه وكلفني بتنفيذه . س — هل كنت موجوداً في القدس لما قدمت شكوى على الاذان والذكر ج— لا وربما كان المستر كاست س — كان المستر كاست ادى شهادته بأنه لم يسمع بذلك فهل انتم سمعتم ؟ ج— شخصياً لا . س— كيف اقيم البناء جنوبي الحائط ج — بني على قرار المندوب السامي بعد ان بحث الامر مع المراجع الرسمية . س— هل تحويل ذلك المكان الى زاوية بدعة ؟ ج— نعم جرى تغيير ولكن بأرادة المندوب . س— هل انشاء ممر الى الحرم بدعة ايضاً ؟ ج— هذه مسألة واسعة ويتوقف ذلك الممر على وجود الباب وقد اخبرني بعض الموظفين بالحكومة انه كان باب من هناك سابقاً ولا اقدر ان اقول بدعة لأن المندوب سمح بذلك على ان يقفل الباب في اوقات معينة . س— من هما الموظفان اللذان اخبراك بوجود البوابة سابقاً ج— هما في الاشغال العمومية س — اتذكرون كتاباً ورد اليكم من مدير بوليس القدس عام ١٩٢٦ بشأن رفع الكراسي ؟ ج — نعم وصلني وتأييداً للتعليمات الشفهية التي اصدرتها في ٤ نيسان المانعة وضع كراسي الامخدات عند الحائط ، اقول ان هذا الكتاب يؤيدها ولا يسمح بمقاعد ولا كراسي الا مخدات وكراسي خيم ، ولكن يرسل بوليس يهودي يوم العيد ليقوم بواجبات معينة عند المدخل . س— هل كانت الكراسي والمقاعد ممنوعة قبل سنة ١٩٢٦ ج — نعم صدر امر برفعها في ٥ ايار سنة ١٩٢٢ من المستر لوك وكيل حاكم القدس الى المستر يلـين رئيس جمعية الفا آدلومي يقول فيه : «تأييداً لما دار بيننا هذا النهار بشأن الكراسي والمقاعد اتشرف بأن تأخذوا علماً انه لا يجوز لكم جلب مقاعد او كراسي حتى يتم البت في هذه المسألة .» وفي ٥ تشرين الاول من سنة ١٩٢٢ ارسلنا جواباً على كتاب من رئيس الحاخامين تقول فيه أنه لم نتمكن من تدبير وضع كراسي ومقاعد في ايام الاعياد ثم استلم المستر لوك كتاباً ورد من سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٣ بشأن الكراسي واجاب عليه في ٣ شباط من السنة المذكورة بما يلي : « اتشرف باعلام سماحتكم بوصول كتابكم واحيطكم علماً أنني اعطيت امراً بأن يراعى تطبيق التعليمات السابقة» . س— هل الشكاوى التي قدمت اليكم تتضمن توسخ الحائط؟ ج— احب ان اراجع ذلك ، والشكوى التي اذكرها هي رائحة المراحيض ومرور الحمير من الممر التي تزعج المصلين . س— متى قدمت اليكم شكوى من المسلمين برفع الاصوات؟ ج— منذ زمن طويل . س— هل وقعت مناقشات بين الطائفتين بشأن الانوار ؟ ج — نعم وقبلاً كان مسيحي يشعل الضوء هناك ثم شرع اليهود بأنارة الاضواء خصوصاً في عيد الغفران ولكن الحكومة حددت ذلك بأن وضعت مصباحين احدهما عند الممر والثاني في حي المغاربة وقد اعترض المسلمون على ذلك س — لماذا اعترض المسلمون ج — لأن المكان ملكهم ولا يريدون وضع الاضواء هناك س — هل شاهدتم جموعاً كثيرة هناك ج — نعم في ايام الاعياد . س — كم عدد المصلين يوم ٩ آب (يوم العويل) ج — ان عدد المصلين يزداد من حين الى آخر لأن القدس زاد سكانها ١٥ الفاً منذ عشر سنوات . س — هل تقدرون الزائرين يوم ٩ آب بالآلاف ج — نعم س — هل عندكم نسخة من الكتاب الذي ارسله رئيس الحاخامين كوك الى السر ستورس سنة ١٩٢٢ . ج — نعم وها هي ترجمته : «نلفت انظاركم الى المصاعب التي يلاقيها اليهود في عدم ايجاد مقعد يجلسون عليه يوم الاعياد ويوجد اناس طاعنون في السن يلتزمون ان يقفوا على أرجلهم فنرجوكم اتخاذ التدابير بأن يوضع بعض المقاعد في الاعياد الآتية .» ثم اشار الى كتاب من المستر لوك الى رئيس البلدية بشأن التنظيفات .

عوني يناقش الشاهد

عوني بك — هل عندكم مرجع للستاتوكو ج — نعم ملف لمتصرف القدس سنة ١٩١٢ وهي المستندات التي وردت في الكتاب الابيض ولكن لم نعثر على شيء بالعربية او التركية بل على ترجمة اجنبية س — هل اطلعتم في بحثكم على قرار من المتصرف يلغي مجلس الادارة ج— لا . س— ما هي الحالة التي كانت قبل سنة ١٩١٤ وسجلتها الحكومة المحتلة ج — قلت ان المعلومات بنيت على مستندات كتابية للوقف وقرار المتصرف سنة ١٩١٢ ومستند آخر لا اتذكره وعلى مخابرات ومحادثات السلطات الدينية العليا كالمجلس الاسلامي الاعلى ومجلس الحاخامين وعلى افراد مخصوصين كبشارة حبيب رئيس التراجمة وبعض الضباط . س— لما اخذت الحكومة معلومات الستاتوكو لكل الطوائف هل سجلت بينها ستاتوكو مخصوصاً للبراق . ج — ان كل المعلومات المختصة بالبراق هي امامي الآن ويوجد لدي كراس جمعت فيه الاشياء المتعلقة بهذه القضية ولكن ليس لدي اكثر مما جاء في الكتاب الابيض . س — أما ذكر في تعليماتكم ان لليهود حق السلوك فقط الى الممر . ج — اعتقد ان حق اليهود تحدد في التعليمات التي اصدرها المندوب السامي . وهنا اعترض الرئيس عليه وقال لا يجوز لكم ان تستعملوا كلمة حق فغيرها المستر كيث روش قائلاً اعتقد ان عادة اليهود تحددت في التعليمات . س — فهمت ان عند الحكومة اشارة الى الستاتوكو الذي كان قبل الحرب وقد سجلته الحكومة عند الاحتلال . ج— ان المرة الاولى التي سجلت فيها المعلومات كانت سنة ١٩١٨ وهذه الملفات لا تحتوي على غير الاعتراضات والشكاوى وكان الأهالي في ذلك الوقت جياعاً لا يهتمون الا باملاء بطونهم . س— هل عندكم الكتاب الذي ارسله اليكم المفتي في ١٧ ديسمبر ١٩٢٨ بمناسبة صدور الكتاب الابيض . ج — نعم . س— ألم تعلموا سعادتكم انه لما ورد اليكم هذا الكتاب ان المفتي فهم من الكتاب انه ليس لليهود سوى زيارة بسيطة مجردة ؟ ج — قلت ان المجلس الاسلامي اظهر ارتياحه لفهمه ان ليس لليهود الا الزيارة وهذا ناتج عن تفسير المجلس للكتاب . س— متى بدأ المسلمون بالشكاوى . ج— لا أعلم لانني لم اكن هنا منذ البدء . س — هل لديكم نسخة من كتاب قدم اليكم في ٩ شباط ١٩٢٢ . (قرئ كتاب قديم جداً ربما كان عند تأسيس المجلس) س— هل تعلمون بكتاب وصل اليكم قبل كتب المجلس . ج — ربما كانت الشكاوى شفهية قبل ذلك خصوصاً ان آلات الكتابة لم تكن متوفرة ذلك الوقت . س— هل أخذتم كتاباً من متولي الوقف بتاريخ ٩٢٦ ومن المجلس الاسلامي بتاريخ ١٩٢٨ . ج — نعم . س— اذاً اعترض المجلس على وضع أي شيء في البراق وليس فقط على الكراسي ؟ ج— قلت ذلك سابقاً . س— اخبرتمونا ان الحكومة سمحت باشياء ومنعت أشياء فما هي التي منعتها . ج— لم أقل ذلك بل قلت ان الحالة الراهنة بنيت على التسامح والأذن والمنح وهذه التعليمات أرسلت نسخة منها الى المجلس الاسلامي . س— هل تعلمون حضرتكم انه ارفقت التعليمات بكتاب يقول ان هذه التعليمات وقتية ج — ان المندوب السامي اصدرها بعد ان اقتنع بمطابقتها للعادات المرعية . س — هل لكم أن تقرأوا الكتاب الذي ارسله المندوب السامي الى المجلس الاسلامي يعلمه ان التعليمات وقتية؟ ج — لم يقل المندوب السامي ولا أنا أن هذه هي الحالة الراهنة في الستاتوكو بل هي تعليمات لحفظ النظام والأمن والعادات . ثم قدم اليه عوني بك الكتاب الذي فيه اقوال المستر سايمس عن البراق امام لجنة الانتدابات في جنيف وسأله عن رأيه فيها فأبى اعطاء رأيه فقال له عوني بك : كما اجبت على اسئلة فريق اليهود المتعلقة بالكتاب الابيض نطلب ان تجيب على اسئلتنا ايضاً . س— هل كانت الحكومة تعتقد لما فاه المستر سايمس بتصريحه انه ليس لليهود الحق بوضع أية أداة ؟ ج— أن آراء الحكومة مدروجة في التعليمات التي اصدرتها . س — ولكن قلت لنا أن هذه التعليمات لاجل النظام والامن . ج— نعم . ثم انصرف الشاهد وذهب الرئيس لموعد وترأس الجلسة المستر باردي

الياش يناقش يوسف ابو لهله

ادخل الشاهد يوسف أبو لهله فأخذ الياش يناقشه فقال . ان الممر كان مرصوفاً قبل ما اشتغلوه بحجارة صغيرة رفعوها الى حاكورة هناك وبعدان رصفوا البراق ذهبوا لرصف بقية الشوارع وأنه لم تكن هناك قناة . الياش — يالعجب ! أنكم تناقضون بعضكم فقد قال الشهود قبلك انهم رصفوا بقية الشوارع قبل البراق .
